جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

التوجيه المهني في الفنون التشكيلية

اعداد : د. نسيمة محمد سعيد المشيخي
مشرفة تربوية في المركز الوطني للتوجيه المهني
التابع لوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان

إشراف :

أ.د صلاح الدين عبدالحميد خضر
أستاذ المناهج وطرق التدريس عميد كلية التربية جامعة ٦ أكتوبر ووكيل كلية التربية للدراسات العليا والبحوث– جامعة حلوان سابقًا

أ.د. أشرف بهجات عبد القوي
أستاذ المناهج وطرائق تدريس المواد التجارية بكلية الدراسات العليا للتربية– جامعة القاهرة

المقدمة :

تدين معظم الدول المتقدمة في ريادتها الصناعية وتفوقها التكنولوجي إلى أنظمة التربية والتعليم، وما من شك أن العناية بالعمل المهني يشكل أساساً لقيام الصناعة، وعليه فإنه متى أرادت المجتمعات أن تُحسّن من أوضاعها الاقتصادية فلابد لها من أن تعتني بمفاهيم فلسفة التعليم من أجل العمل؛ حتى يتسنى لها صناعة مناهجها التعليمية بما يتوافق مع ما تطمح إليه من أهداف تنموية واقتصادية (جهاد زين العابدين ،١٢، ٢٠٠٤).

أهداف الورقة:

١. تحديد متطلبات التوجيه المهني الفعال المرتبط بمجالات الفنون التشكيلية
٢. بناء قائمة بالوظائف والمهن المرتبطة بمجالات الفنون التشكيلية ومتطلباتها والمهارات اللازمة لها.
٣. تنمية توجهات إيجابية للطلاب نحو المهن والوظائف المرتبطة بمجالات الفنون التشكيلية.

أهمية الورقة:

١. مساهمة ميدان الفنون التشكيلية في القضايا الاجتماعية الملحة؛ حيث تعتبر عملية تدعيم التوجيه المهني أحد تلك القضايا التي تتكاثف الجهود لدعمها.
٢. تبصير الطلاب بالوظائف والمهن المرتبطة بالفنون التشكيلية والتي من شأنها أن تُثري من إقبال المتعلم على دراستها.
٣. الإسهام في تنوع فرص العمل في المشروعات الصغيرة والمتوسطة لفئة الطلاب الموهوبين في الفنون التشكيلية.

أولاً: التوجيه المهني

فالتوجيه المهني كما يعرفها (المركز الوطني للتوجيه المهني بسلطنة عمان ٢٠٠٣) على أنها عملية تتضمن مجموعة من الخدمات التي تُقدم للفرد لمساعدته في اختيار المهنة التي تتلاءم مع قدراته وأهدافه وميوله، وفي إعداده لها ومواجهة المشكلات التي تعترضه في سبيل تحقيق ذلك.

تظهر أهمية التوجيه المهني في النظام التعليمي في جانبين أساسيين كما وضحه (بديع القاسم،٢٠٠١ ، ١٨٨) و(محمد البلوشي، ٢٠١٢، ٧٧) (وناصر أبو حماد، ٢٥٢،٢٠٠٨) وهما: تلبية حاجات الطالب ليكون قادرا على الإسهام في تنمية المجتمع والمشاركة في عملية التنمية الشاملة ، وتلبية حاجات المجتمع حيث أن لكل مجتمع حاجاته التي يمكن تلبيتها بمستوي مناسب من خلال التوجيه المهني المنظم لمواجهة مطالب النمو الاقتصادي والاجتماعي الذي يمر به .

ويتفق كل من: (أحمد مصطفي، ٢٠٠١ ، ٩٢)، (مفيد حواشين، زيدان حواسين، ٢٠٠٢ ، ١٨٧)، (سوسن بدرخان، ٢٠٠٦ ، ٣٦)، (ناصر أبو حماد، ٢٠٠٨ ، ١٢٢)، (محمود عقيل، ٢٠٠٦، ٤٤)، على أن التوجيه المهني يهدف إلي مساعدة الطالب في التعرف على ذاته، وتكوين صورة واقعية عنها، وتقبلها بما فيها من قدرات وميول واتجاهات وقيم، وتنميتها، وتوعيته في مجال الفرص التعليمية والتدريبية والمهنية المتاحة، والتوفيق بين قدراته ومهاراته مع مقتضيات العمل في المهنة المتاحة.

يشهد العالم منذ نقلةً حضارية هائلة شملت كل أوجه ومجالات الحياة، ولم يعد هناك شكٌ في تأثير التحديات العالمية والمحلية على التوجهات المهنية في ظل الثورة في مجال المعلومات والاتصالات والتي أصبح العالم في ظلها قريةً واحدةً (أسماء عيدروس ،١١،٢٠١١)

١. **العولمة:** لابد أن يتم التعامل معها وفق معطياتها وحاجات المجتمع سواء في برامج الإعداد أو الدراسة أوفتح مجالات العمل أو في مجالات التدريب التي أصبح الواقع المهني بحاجة ماسة لها (Hiebert & Borgen , 2002).
٢. **الانفجار المعرفي:** فقد شكلت الثروة المعرفية في العقود القليلة الماضية تطوراتٍ كثيرة في علم النفس المهني، (Wei-cheng mau 2000)
٣. **متطلبات التنمية:** حيث أصبحت التنمية بالإنسان ومن أجل الإنسان
٤. **ربط التعليم بسوق العمل:** وهي تعد من أهم مقاييس نجاح التعليم
٥. **تطور وسائل التعليم والتعلم:** لم يعد التعليم حِكراً على المدارس والمعاهد والجامعات في أماكن محددة (سارة العريني، ٢٠٠٥ ، ٣٦)
٦. **التطور الصناعي:** لقد شهد العالم ثورة علمية وصناعية وتكنولوجية انعكست آثارها على عالم العمل والمهنة والحياة الاجتماعية بصفة عامة (عودة المجالي، ٢٠٠٦ ، ١٢٧)

ثانياً: التوجيه المهني في سلطنة عمان

اتجهت سياسة التعليم في سلطنة عمان بتقديم خدمات التوجيه المهني وتدعيم مفاهيمه في كافة المجالات الدراسية من خلال المركز الوطني للتوجيه المهني الذي تقرر إنشاؤه بناءً على قرار مجلس التعليم العالي الذي صدر بتاريخ ٢٠٠٣/١/٤م، وذلك تطبيقا للرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني ٢٠٢٠م، والذي يرمي إلى توفير خدمات إرشادية مهنية لإشباع حاجات الشباب كما وكيفاً من خلال توفير معلومات لانتشار المهن وتوزيعها ومدى الحاجة إليها.

وبإسناد مهام الإشراف عليه لوزارة التربية والتعليم ويختص بالآتي:

١. العمل على نشر وتوضيح مفاهيم ورسالة التوجيه المهني والعمليات المرتبطة به وفق الاحتياجات الخاصة بسلطنة عمان.
٢. توفير خدمات التوجيه المهني لجميع أفراد المجتمع العماني بدءاً من الطلاب إلى الباحثين عن عمل وذلك لمساعدتهم في الحصول على مهن ووظائف تتلاءم مع قدراتهم ورغباتهم ومع متطلبات الاقتصاد الوطني وسوق العمل.
٣. إعداد خطط وبرامج التدريب الخاصة بالتوجيه المهني وتنفيذها لجميع الفئات المعنية من الطلاب والمعلمين والأخصائيين وكافة الموظفين المعنيين وغيرهم من المستفيدين من المركز.
٤. توفير تأهيل وتدريب أخصائيين مهنيين في كل مدرسة، يمكنهم من مساعدة الطلاب العمانيين على الانتقال من التعليم ما بعد الأساسي إلى مؤسسات التعليم العالي أو المؤسسات التدريبية أو سوق العمل، ومساعدتهم على اتخاذ قرارات واختيارات مدروسة عندما يخططون لمستقبلهم المهني أو يلتحقون بمؤسسات التعليم العالي.
٥. تقديم الدعم اللازم لتلبية احتياجات سوق العمل عن طريق توصيل بيانات السوق إلى جهات الاستخدام والمؤسسات التعليمية؛ حتى تتمكن تلك المؤسسات من تقديم البرامج الدراسية المناسبة لتحقيق احتياجات الاقتصاد الوطني وتعمين الوظائف أو تنوع القطاعات الاقتصادية.
٦. السعي إلى تنظيم المعارض المهنية التي تعرف الطلاب بعالم العمل، وتحقق لهم الإشباع الذاتي، وتوفر لهم فرص التدريب في مواقع العمل وإكسابهم الخبرات العملية.
٧. العمل على تقديم التوجيه والاستشارة المهنية بجودة عالية وفق معايير التنمية المهنية العالمية.
٨. إجراء الدراسات والبحوث وإعداد التقارير الفنية الخاصة بمجالات التوجيه المهني والتي من شأنها تقديم الدعم الفني الذي يساعد على تحقيق الغايات المنشودة من إنشاء المركز.

ثالثاً: التوجيه المهني في الفنون التشكيلية

نظرا لأن التعليم مرتبطٌ بالاستراتيجية الوطنية التي يُنظر لمخرجات التعليم على أنها ثروة الوطن ومستقبله، فالتوجيه المهني بشكل عام يهدف في المقام الأول إلى إيجاد اتساق وترابط أكبر بين مرحلة التعليم الأساسي والتعليم العام، ومرحلة التعليم الجامعي، والتخصصات المهنية الموجودة بسوق العمل، وذلك من خلال التوجيه السليم علمياً ومهنياً، ففي ضوء ما يشهده العالم من تغيرات اقتصادية واجتماعية ينعكس أثرها على قدرة المتعلم في اختيار ما يتناسب مع ميوله وقدراته سواء كان ذلك عند اختيار التخصص الدراسي أو عند اختيار المهنة التي يرغب العمل بها فإن هذا المحور سيوضح ارتباط الصناعات المختلفة بالفنون التشكيلية، وبعدها سينتقل إلى أهمية الفنون التشكيلية في سوق العمل، ومن ثَمَّ مناقشة التوجيه الدراسي والتوجيه المهني لمجالات الفنون التشكيلية للوصول إلى أسس ومعايير التوجيه المهني الفعال في ميادين تعلم الفنون التشكيلية.

الصناعات المختلفة والفنون التشكيلية:

الفن مرتبط قديماً بالحرف الصناعية اليدوية على مر التاريخ، فبسبب ارتباط الفن منذ القدم بالصناعات استغل الإنسان منذ بداية عصره الخامات الطبيعية في سبيل احتياجاته ومدى انتفاعه منها، فاستغل جلود الحيوانات وصَنَع الخيام والدروع والأحذية والطبول وغيرها، وتطورت بعد ذلك صناعتها لتشمل المعاطف والحقائب والأحزمة والسروج وبعض السلع التزينية كالإكسسوارات وقطع تزيين المنازل، ومازالت المشغولات الجلدية في تطوير مستمر فأصبحت فناً من فنون صناعتها وتشكيلها، حتى أصبحت في عصرنا الحالي مكان الصدارة في الأسواق التجارية.

فمنذ نشأة الإنسان استغل أغصان الأشجار وجذوعها، وصنع الأواني من عيدان النباتات وأليافها وقشورها كعيدان القمح والقصب وألياف الخيزران والقش وغيرها، ويُستفاد منها في الأعمال المنزلية للزينة كالسِّلال والأطباق وغيرها (أيمن محمد ،٢٠٠٤، ١٧٧)، (جاسم عبدالقادر ، ٢٠٠٣)

وكذلك مارس الإنسان القديم النسيج وصناعته، فكان وليد حاجاته في البداية حتى استغل الصوف والكتان والحرير والقطن وغيرها من المواد، ومنها نسج كلَّ ما يحتاج إليه من المنسوجات وعمل على أن تكون -إلى جانب منفعتها المادية- لها أثر فني يفيض بالجمال؛ حيث زينها بالزخارف البديعة والألوان الزاهية، وظهرت بعد ذلك صناعة البُسُط والسجاد التي أصبحت تحفاً فنية جميلة بالإضافة إلى قيمتها المادية واحتياجاتها العامة، وكذلك مارس الإنسان الصناعات والمشغولات الخزفية؛ فتعددت أنواع صناعتها وتطورت من الأواني والأطباق والتحف والمزهريات والخزفيات الكثيرة المختلفة والمتنوعة، فالإنسان البدائي يصوغ بيده الصناعات من أجل استعماله لها ولمنفعته الحياتية داخل شكل ثقافي يوحي بالجمال والفائدة معاً، ويظهر إنتاج الفن الصناعي في الأثاث والمجوهرات والخامات التقليدية والزخرفية؛ فهو فن متعدد الخامات؛ إذ يحتوي على (النسيج، والنحاس، والزجاج، والفخار، والطين وخامات بيئية أخرى).

وفي القرن العشرين ارتبط الفن بكل مظاهر الحياة كما ارتبط على وجه الخصوص بعالم الصناعة، إذ يتميز هذا القرن بالتكنولوجيا المتقدمة واختراعاتها المتلاحقة، وكذلك ارتبط الفن حديثاً بأسس التصميم والإنتاج الفني والصناعي، فقد حدث تحولٌ كبيرٌ لمفهوم التصميم في الأعمال الفنية، وظهرت كثير من المدارس الحديثة تؤكد على ما يسمى بعلم الجمال الصناعي،

وهو العلم الذي يعني بالجودة الوظيفية والجمال في الإنتاج الصناعي (سارة عبد الرحيم،٢٠١٠، ٢٨)، (غادة أحمد وآخرون، ٢٠١١، ١٩٨)

وامتدت أيدي المصممين إلي العديد من المنتجات الصناعية، فأصبحت تُراعَى فيها الغايات الجمالية والطابع الفني، حتى وصل الأمر إلى تحقيق مهمة استثارة الوجدان وتوليد الأحاسيس الممتعة.

فبعد أن استحوذت الآلة والتقنيات الحديثة على الفنان في عصر الحداثة ظهرت العديد من الاتجاهات والفنون التي تأثرت بالصناعات، وأثرت على المنتجات الصناعية كالفن المتحرك art (mobile)، وظهور الفن الشعبي (pop art)، وفن الأشياء الجاهزة، والفن البصري (op art)، والفن الضوئي (art lamina)، وكذلك ظهور فن التصوير الفوتوغرافي، والفن الصناعي، فكل تلك المنتجات الصناعية التي نتداولها وتُستخدم في حياتنا هي نتاج فكري لمجموعة من المختصين من بينهم: المصمم والفنان، فقد تكون في صورة آنية للاستخدام اليومي أو قطع خزفية للأرضيات أو الحوائط أو قطع الأثاث؛ لذلك لا نستطيع أن ننكر دور التصميم أو الشكل الجمالي في ميدان الصناعة، ففي الوقت الحالي أصبح مفهوم الجمال يكمن وراء القيمة، وتطور ليشمل بشكل أعمق الجوهر فأصبح الفن شكلاً من أشكال المشاركة العقلية مع الاحتياجات اليومية (joy senack,2004,120)، (سارة عبدالرحيم،٢٠١٠، ٤١)، (جاسم عبدالقادر، ٢٠٠٣)

وبذلك جمعت برامج الدراسة الحديثة التدريب العملي في ورش النجارة، والزجاج الملون، وأشغال المعادن، والنسيج، والخزف والطباعة، مع دراسة أسس التصميم الجمالي، وتنمية القدرات المهاريه والابتكارية.

وقام الحرفيون بإجراء الأبحاث الخاصة بالإنتاج الصناع؛ فاجتمعت العقلية الفنية الخلّاقة مع الاهتمامات العملية واتصل التصميم الفني بالحياة.

<u>سوق العمل والفنون التشكيلية:</u>

الواقع يؤكد أن القرن الحادي والعشرين يتميز بسرعة فائقة في التغير والتطور في مجالات الحياة وظهور تخصصات ومهن جديدة لم تكن موجودة من قبل، فالعولمة والتغيرات التقنية تؤثر على سوق العمل تأثيرا كبيرا في جميع أنحاء العالم، وهناك نمو متزايد في عدد الوظائف الخدمية المتدنية الأجر التي تتطلب قدراً محدوداً من المهارات وأيضاً في عدد الوظائف التي تحتاج إلى مهارات عالية والتي تتصف بارتفاع أجورها، ومن جهة أخرى فإن جميع أنواع الوظائف في الوقت الحاضر تتطلب توفر الثقة في استخدام التقنية (H.Elord jim knight, 2013) ويوضح كل من(جاسم عبدالقادر ، ٢٠٠٣)، و(سارة عبدالرحيم ،٢٠١٠، ٢٦)، و(anita 128 ratnam, 2011,) أن هناك اختلافاً بين وجهات نظر المختصين حول مفهوم الفن والصنعة في سوق العمل، فمنهم من يرى أن الفن صنعة، ومنهم من يفرق بين المفهومين، ولكنهم أجمعوا على أن الفن أساسه صنعة وأن الأعمال البعيدة عن التقنية الصناعية والتي تحمل إحساسا وذاتية المنتج (الفنان) أكثر قيمة مما تنتجه الآلة، ونظراً لتطور الفن الصناعي وجَّه العلماء للجمال جزءاً كبيراً من أبحاثهم لدراسة الأسلوب الفني في الفنون التطبيقية العلمية والتي تتخذ سمة جمالية يمكن إدراكها، حيث أوجدوا لهذا الفن معاييرَ خاصة طُبِّقت في مجال المعمار والخزف والسيراميك وصناعة المنسوجات والديكور المسرحي والبلاستيك والألمونيوم وغير ذلك (هديل زكارنه ،٢٠٠٣، ١٠٣).

فالفن –كصناعة- يُعتبرُ وسيلةً لعرض المنتجات والترويج لها وإعطائها مميزاتٍ تنافسية عن غيرها، وهو يهدف إلى تحقيق الربح المالي من خلال استغلال الفن في الإنتاج، فقد ساهمت الصناعة والتكنولوجيا في تطوير الفن وإبراز أهميته بعد أن كان محصورا في قاعات العرض فقط؛ فأصبح صناعةً لها أثرها في بناء الاقتصاد ونموه، والصناعة جعلت الفن شيئاً ملموساً في حياة الأفراد والمجتمع، يجدونه حولهم في الأثاث والعمارة والسلع مما أعطى له بُعداً جديداً ساعد في تطوره، وقد أدخلت الصناعة والتكنولوجيا خاماتٍ جديدةً لم تكن تُستخدم في الفنون من قبل، كما ساهمت في إبراز مدارسَ فنيةٍ حديثةٍ تقوم على تشكيل الخامات واستغلالها، وفتحت آفاقاً جديدة لعمل الأفراد مثل: (فن الديكور، وتصميم وتصنيع الأثاث والأدوات المنزلية، وكذلك فنون الإعلام والتصميم بالحاسب الآلي، وتصميم وصناعة الملابس والإكسسوارات والتجميل، وصناعة السيارات، وتصميم الأجهزة المنزلية وغير ذلك (سارة عبدالرحيم ،٢٠١٠، ٣٢ -٤٤)، و(xuan jiang ,2011,98).

فالتصميمات اللانهائية في الأسواق والتي تتجدد عاماً بعد عامٍ وفق التغيرات الاقتصادية والنفسية والاجتماعية التي يمر بها الإنسان في كل مكان، حيث يتوافر فيها الجمال وسهولة الاستعمال، كان لها السبق في الصراع التسويقي، وقد ساهمت العديد من العوامل الاجتماعية والاقتصادية في تطوير سوق الفن وارتفاع أسعارها مثل: زيادة الدخل والثروة، حيث حدد ذلك شروط العرض والطلب عليها في الأسواق، ونتج من ذلك ثلاثة جوانب رئيسية في شروط المنتج كما أوضح (joy senack,2004,88) وهي: (ماهية المنتج، وبِمَ يُستخدم، وما الفائدة منه)؛ فكان لذلك تأثير قوي للفن المعاصر على شكل المنتج وفق بعض القواعد وهي كما أوضح كل من: (joy senack,2004,91-95) و(يوسف غراب ،٢٠٠٢ ، ١٩٩-٢٠٢)، و(جاسم عبدالقادر ، ٢٠٠٣) وهي:

- العامل الاقتصادي: وهو متعلق بتوفر الخدمة المستخدمة في الصناعة ومدى خصوبتها وإخراجها بشكل جمالي جذاب.
- وظيفة المنتج: وهو تحقيق أقصى فائدة بتوافر الوحدة والتوافق بين مفردات أجزاء المنتج مع الشكل الجمالي المريح؛ حيث يجب أن يتحقق الانسجام بين المظهر والاستخدام.
- الشخصية والأسلوب: من خلال مراعاة استغلال كافة المهارات والإمكانيات التقنية في سبيل تفرد المنتج وجودته مع الشكل الجمالي المميز.
- العامل التجاري: وهذا العامل يكفل للسلعة مقومات الجمال والجاذبية والإقبال على المنتج وتسويقه.
- عدم طغيان الجمال على القيمة النفعية.
- مرونة الاستخدام مع الجمال.

فبعد أن شهد العلم تطور مفهوم الفنون وفق التغيرات الاقتصادية والاجتماعية بدأت محاولات المهتمين في هذا المجال بإقناع المسؤولين بضرورة إدخالها ضمن البرامج الدراسية؛ وذلك لأهمية الدور المهني والصناعي فيها.

فالفنون التشكيلية بشكل عام هي نشاط يقوم به الإنسان ولديه فكرة واعية عن تحقيق هدف معين في المستقبل، وتشمل الفنون الصناعية النافعة والفنون الجميلة والفنون التطبيقية بوصفها فنوناً

صناعية يدوية مندمجة في المجتمع، فالفنون التطبيقية تشمل الصناعات اليدوية مثل: النسيج وأعمال النجارة والفخار والخزف والمعادن والزجاج وغيرها (إيهاب حنين ،٢٠٠٨، ٣٨).

فهدف الفنون التشكيلية هو تكوين الشخصية القادرة على قيادة المجتمع وبنائه بأسلوب عملي وعلمي من خلال ربط الفن بالإطار الاجتماعي، ودمج الأعمال الفنية اليدوية والحرفية من خلال الأعمال الفنية التي يقدمها الطلاب بالبيئة المحلية واحتياجات المجتمع، (إيهاب حنين ،٢٠٠٨، ٣٩).

كما تهدف إلى بناء الشخصية في جميع الجوانب العقلية والنفسية والحركية والعاطفية والإدراكية والإبداعية والجمالية، وتضم مجموعةً من المعارف والمهارات والقيم التي تدعم قدرات التعبير الابتكاري، ومهارات التواصل والثقافة البصرية، والتذوق والتفكير الناقد وحل المشكلات، والاتصال الفعال، والعمل والإنتاج المتقن بما يعزز من تأكيد الذاتية والهوية الشخصية والقومية والمواطنة والانتماء والاعتزاز بالتراث القومي والانفتاح على الثقافات العالمية المتعددة؛ حيث تنامى دور الثقافة الفنية وأصبح لها موقعٌ فعالٌ في النمو الاقتصادي والتعلم المُستدام وتنمية روح المشاركة في جوانب التنمية المجتمعية، وارتياد المشروعات وخوض غمار المنافسة في عالم سريع التغير قائم على التنافس، وإتقان العمل وضمان الجودة في مختلف المجالات (Edward b fiske editor 2000)..

وتوضح (سارة عبدالرحيم ،٢٠١٠، ٥١) أنه إذا وضعنا في الاعتبار أن الإنتاج له عوائد اقتصادية تؤثر في رخاء الأمم وذلك بتحويل الخامات إلى منتجات ذات وظائف نفعية، وأن قيمة المنتج تتناسب طردياً مع التصميم الجمالي، فكلما كان المنتج محققا لجمال الشكل واللون والملمس والوظيفة أقبل عليه الجمهور، والإقبال يعني رواجا يؤدي إلى حصيلة اقتصادية عالية والعكس صحيح، فالدول المتقدمة جعلت من الإنتاج الذي يقوم به التلاميذ إنتاجاً نفعياً مرتبطاً بالمجتمع الخارجي ويتأثر بحاجته وتؤثر فيه؛ فأصبحت مشكلات تدريس الفن تلعب دوراً في معالجة قضايا التذوق التطبيقي التي يتطلبها السوق الخارجي؛ فتدرس تلك المشكلات داخل المدرسة بأسلوب واعٍ يُوَجَّه فيه النشءُ إلى منتجات هذه الصناعات وقيمها الجمالية ووظائفها الاجتماعية وارتباطها بالثقافة الوطنية للبلاد، كما يقوم المختصون بتوعية الطلبة بأصناف المنتجات من الحرف الصناعية التقليدية التي لا تزال تُمَارسُ في الوقت الحاضر مما يُوَلِّد لديهم احترام العمل اليدوي ويجعلهم من مستهلكي هذه المنتجات كما أن الصناعات التقليدية يمكن أن تكون مصدر إلهام خصب لبعض المواضيع التي تقدمها مادة الفنون التشكيلية ضمن مناهجها.

وهنا أدرك المهتمون بشؤون الصناعات التقليدية والفنية أهمية الفنون التشكيلية في تنمية الوعي بالصناعات ومجالاتها المتنوعة، ولتسهيل توجيه الأيدي العاملة للتعليم المهني الخاص بها وتعويد الطلبة على ممارسة العمل اليدوي وتحديد الدور الذي يقوم به مدرس الفنون التشكيلية في المدارس وتوضيح أهميته في أن عليه واجباً كبيراً في إعداد عقلية الجيل الحاضر لمسايرة التطور الصناعي الحديث المنشود، وهذه المسايرة يمكن التمهيد لها بنوع من الورش التي تلحق بالمدارس الثانوية الصناعية بنوع الخامات والآلات التي تزودها وبالاتصالات المستمرة بين أصحاب المصانع الخارجية وورش الفنون التشكيلية بالمدارس؛ ليمكن أن يتدرب التلاميذ على بعض المهن والحرف البسيطة التي لها كيان في المجتمع الخارجي؛ لذلك لابد من التقليل من الدروس التي تتجه بالتلاميذ إلى التعبير العشوائي الذاتي والاهتمام تدريجيا بما يمكن أن يُفيد المجتمع من الناحية الصناعية والاقتصادية، أي أن تدريس الفنون لابد أن يساعد على تثقيف

الجيل تثقيفا صناعيا يكون بشأنه التأثير في النهاية في اقتصاد البلاد، وضرورة ربط تعليم الفنون التشكيلية بسوق العمل وذلك لغرس الوعي الصناعي والمهني بين أبناء المجتمع وتكوين عقول متذوقة للإنتاج الصناعي مشجعه للنهضة بتلك الثقافة الصناعية، ويتطلب هذا إغراق الورش في المدارس الثانوية ببعض الآلات والماكينات والعدد المرتبطة بكل صناعة أي محاولة خلق ورش مجهزة ببعض الوسائل الصناعية وذلك للوعي بأهمية التوجيه المهني والصناعي (Anita ratnam,2011).

فعلية ربط التعليم بسوق العمل -كما وضح كل من:(David J. cocks 2010)، و(سرية صدقي، ٢٠٠٤، ١٧)، و(جاسم عبد القادر، ٢٠٠٣)- تنمى شخصية الطالب بطريقة متكاملة ومتوازنة وبذلك يتسع نطاق خبراته المعرفية ومهاراته العلمية والتطبيقية، وتعمق قيمة العمل كعنصر أساسي من عناصر التعليم، والربط بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي، كذلك يتحقق تقدير الخبرات العملية اليدوية التي تؤدى إلى تطوير العلاقات بين الطلاب وبين العاملين المنتجين خارج المدرسة بالتالي تؤدى إلى تغيير صورة المعلم وجعله معاونا صادقا يساعد الطلاب على إنشاء المشروعات الصغيرة، وهذا هدف أساسي من أهداف ربط التعليم بمجال الإنتاج التي تسعى إلى خلق جيل مبدع ومبتكر من رجال الأعمال وأصحاب الفكر الصناعي التجاري الحديث، وأيضا تقدير الخبرات العلمية واليدوية وتطوير العلاقات بين الطلاب وبين العاملين المنتجين خارج المدرسة، ويكون دور المعلم أعمق من حيث تهيئة الطالب لمهامّ ومسئوليات يؤدى من خلالها دوره الاجتماعي والمهني في الحياة والواقع، يتعلم فيها كيفية إخضاع رغباته الفردية لأهداف المجموعة من خلال العمل الجماعي لتحقيق أعمالٍ جماعية في مدرسته ومجتمعه، وتجعل الأفراد كوحدة تتعاون فيما بينها، وتعمل من أجل المجتمع.

التوجيه الدراسي في مجالات الفنون التشكيلية:

تُعِدّ بعض كليات وأقسام التربية الفنية المربي والمثقف المبدع في مجالين أساسيين هما: (مجال التربية الفنية ، ومجال مجال التثقيف بالفن)

أولاً: مجال التربية الفنية:

والذي يعني بإعداد معلم التربية الفنية بمراحل التعليم قبل الجامعي بمختلف نوعياته ومستوياته، حيث تعتبر التربية الفنية علماً من العلوم الإنسانية التي تعني بالتربية عن طريق الفن في مختلف النواحي العقلية والحسية والوجدانية، كما أن التربية الفنية تشمل عمليات إجرائية منسقة تتضمن المعرفة الإنسانية والثقافية الفنية من جانب والأنشطة والممارسات الفنية التشكيلية من جانب آخر، ومن أهدافها كما حددتها جامعة السلطان قابوس:

١. إعداد معلم التربية الفنية بمراحل التعليم المختلفة.
٢. إعداد برامج التدريب للعاملين في مجالات التربية الفنية.
٣. التعاون مع الهيئات المعنية بالتربية الفنية والثقافية محليا وعربيا ودوليا لخدمة قضايا التربية الفنية.
٤. إجراء البحوث الأكاديمية في مجالات التربية الفنية والإسهام في المؤتمرات المحلية والعربية والدولية.

أقسام التربية الفنية بشكل عام:

١. **قسم الرسم والتصوير**: ويدخل في اختصاصاته المقررات التالية: دراسات تراثية ومتحفية، دراسات طبيعية، دراسات بيئية، الرسوم وتطبيقات في مجال الحفر.

٢. **قسم التصميمات الزخرفية**: ويدخل في اختصاصاته: أسس التصميم، النظم البنائية في الطبيعة، النظم الزخرفية في التراث الجمالي للكتابات، تصميم الكتاب التعليمي، الكمبيوتر في التصميم، مجالات الاتصال البصري، اللوحات الزخرفية.

٣. **قسم التعبير المجسم**: ويدخل في اختصاصاته المقررات والبحوث النحتية والزخرفة التالية: دراسات نحتية من الطبيعة، دراسات نحتية من التراث، النحت البارز والغائر، النحت بخامات مختلفة، نحت حدائق الأطفال، دراسات زخرفيه من الطبيعة، دراسات زخرفيه من التراث، ممارسات في الدراسات الخزفية، ممارسات تجريبية في الطلاءات الزجاجية، ممارسات تجريبية في الخزف.

٤. **قسم الأشغال الفنية والتراث الشعبي**: ويدخل في اختصاصاته:

- أشغال الخشب: أشغال الخشب والتطعيم والحفر على الخشب.
- الأشغال الفنية: الفن الشعبي، أشغال فنية بخامات مختلفة، ورش فنية.
- أشغال المعادن: أشغال المعادن اليدوية، أشغال المينا.
- أشغال النسيج: النسيج اليدوي، دراسات تجريبية في تراكيب النسيج.
- طباعة المنسوجات: مداخل للطباعة اليدوية، ممارسات تجريبية في الطباعة اليدوية.

٥. **قسم علوم التربية الفنية**: ويدخل في اختصاصه المقررات والبحوث التالية: نظريات الاتصال، مدخل لتدريس التربية الفنية، مناهج التربية الفنية، طرق تدريس التربية الفنية، الوسائل التعليمية في التربية الفنية، فنون الأطفال والبالغين، أصول التربية الفنية، تاريخ التربية الفنية ونظرياته، إعداد التربية الفنية للفئات الخاصة، التربية المتحفية، التربية الفنية الميدانية.

٦. **قسم النقد والتذوق الفني**: تاريخ الفن المعاصر، تاريخ الفن في الحضارات القديمة، فنون عصر النهضة والفنون الحديثة والمعاصرة، مدخل للنقد والتذوق النقدي، نظريات النقد والتذوق الفني، مدخل علم الجمال نظريات علم الجمال، الفن في وسائل التعليم والإعلام، الفن والبيئة، الاتصالات الجماهيرية، الفنون التعبيرية، مدخل فن الترميم (عبير صفوت، ٢٠٠٧، ١٢٩- ١٣٢).

ومن الدول الخليجية التي تطرح هذا التخصص حسب لائحة التعليم العالي لكل دولة:

أولاً: سلطنة عمان:

١. جامعة السلطان قابوس (كلية التربية).٢.جامعة نزوى (كلية التربية).

ثانياً: دولة الإمارات العربية المتحدة:

١. جامعة زايد (كلية التربية الفنية).٢. جامعة الشارقة (كلية التربية).

ثالثاً: دولة قطر، جامعة قطر (كلية التربية الفنية).

رابعاً: مملكة البحرين، جامعة البحرين (كلية التربية).

خامساً: دولة الكويت، جامعة الكويت (كلية التربية).

سادساً: المملكة العربية السعودية:

١. جامعة أم القري (كلية التربية الفنية).

٢. جامعة الملك عبد العزيز (كلية التربية).

٣. جامعة الملك سعود (كلية التربية).

شروط واختبار القبول:

- يتم القبول كرغبة مستقلة من الطلاب الحاصلين على نسبة لا تقل عن ٨٥% في دبلوم التعلم العام وما يعادلها من شهادات عربية وأجنبية حسب اشتراط جامعة السلطان قابوس، ونسبة لا تقل عن ٨٠ % بكل من جامعات قطر والسعودية، و٧٥% بكل من جامعات دولة الكويت ومملكة البحرين والإمارات العربية المتحدة.
- اجتياز قدرات الفنون، وهي في مجالين: (التعبير الفني، والتصميم الزخرفي) وبشكل عام تخضع للشروط التالية:
  - مدى إحساس الطالب بالنسب والتناسب في علاقة الأجزاء بالكل.
  - استخدام الدرجات الظلية المختلفة.
  - التصور والخيال لإبراز القدرات المختلفة.
  - بناء التكوين الفني المناسب.
  - الإحساس بالقرب والبعد وعلاقة الأشكال بالأرضيات.
  - القدرة على الربط بين المفردات والتصميم.
  - الاستخدام الجيد للألوان بما يناسب الموضوع.
- اجتياز الاختبار الشخصي (المقابلة الشخصية).
- اجتياز الكشف الطبي وتمييز الألوان.

<u>ثانياً: مجال التثقيف بالفن:</u>

والذي يعني بإعداد الكوادر الفنية المؤهلة في مجال التثقيف بالفن، ويركز على دور الفن في خدمة المجتمع ودعم الثقافة والانتماء من خلال تذوق وممارسة الفن، ويوفر هذا القسم عدداً من التخصصات بجامعات مختلفة تهدف بشكل عام إلى:

- تزويد الطالبات بالعلوم اللازمة والمهارات الفنية والعلمية الضرورية لتصميم الجرافيك من الزخرفة والرسم بالكمبيوتر باستخدام برامج خاصة، وتصميم صفحات الإنترنت، بالإضافة إلى تصميم وإعداد المطبوعات المختلفة مثل الجرائد والمجلات والكتب

والإعلانات والمعلقات، ويؤهل تخصص التصميم الآلي (الجرافيك) الطالبات للقيام بتصميم صورٍ متحركة وتصميم أشكال ثلاثية الأبعاد.

- تأهيل الطلبة فنياً ومهنياً عن طريق إكسابهم الخبرات والمهارات اللازمة لتصميم وتطوير ديكور المساحات الداخلية للمباني بجميع أنواعها بغرض تحسين الواجهة الجمالية للمساحة وتحقيق المتطلبات العملية للمكان لإيجاد الرفاهية والراحة اللازمة لرفع كفاءة وإنتاجية وصحة الفرد.
- استخدام تكنولوجيا الكمبيوتر لتنفيذ وإنجاز التصميمات والديكورات من خلال برامج التصميم المختلفة.
- تزويد الطلاب بعلوم التصميم وفنون الرسم والتصوير الفني وعلم وفن التسويق والترويج والتعامل مع العملاء.
- تنمية قدرات الطالبات على التذوق والتعبير الفني التشكيلي بصورة تتسم بالإبداع والإنتاج الفني المتميز، ويجمع هذا التخصص بين إنتاج الفنون التقليدية من رسم وتصوير فني ودراسة لتاريخ الفن القديم والحديث والمعاصر والمدارس الفنية المختلفة وبين استخدام الأساليب والتقنيات الحديثة في الطباعة والتصميم إلى جانب استخدام تكنولوجيا الكمبيوتر التي تساهم في إثراء وتنفيذ وإنتاج الأعمال الفنية بدقة وإتقان.

ومن الدول الخليجية التي تطرح هذه التخصصات هي:

أولاً: الإمارات العربية المتحدة :

١. **جامعة زايد**: كلية الفنون والصناعات الإبداعية (النقد، الفنون الحرفية، التصميم الداخلي).
٢. **الجامعة الأمريكية**: كلية الفنون الجميلة تخصص التصميم الداخلي (التصميم المتكامل الحاسوبي)، الاتصال المرئي (تصميم الإعلان، التصميم الجرافيكي، فن الأستوديو والإعلام الرقمي).

ثانياً: دولة الكويت:

١. **جامعة الكويت**، قسم الفنون والتصميم (التصميم الآلي والجرافيك، التصميم الداخلي، فنون المرسم)
٢. **كلية بوكسهل للبنات** (فنون التصميم وتقنيات البناء، دبلوم التصميم الجرافيك، دبلوم تكنولوجيا تصميم البناء، دبلوم فنون جميلة تصميم ديكور داخلي).

ثالثاً: دولة قطر:

١. جامعة فيرجينيا كومنولث كلية الفنون (تصميم جرافيك، تصميم أزياء، جرافيك).

رابعاً: مملكة البحرين:

١. جامعة البحرين (الفنون الجميلة بكلية الآداب، التصميم الداخلي بكلية الهندسة).
٢. جامعة دلمون (التصميم الجرافيك، التصميم الداخلي).

خامساً: المملكة العربية السعودية:

١. جامعة أم القرى، كلية الفنون والتصميم الداخلي (تصميم أزياء).

٢. جامعة الملك عبد العزيز، كلية الاقتصاد المنزلي (الملابس والنسيج، التصميم الداخلي).

ثالثًا: التوجيه المهني بمجالات الفنون التشكيلية:

التوعية بمجالات المهن في التربية بشكل عام تهدف إلى ترسيخ نوعية تربوية جديدة، يتم من خلالها تنمية ثقافة الإتقان والجودة عن طريق الإنتاج بدلاً من الاستهلاك، وأيضا التدريب على مهارات الإبداع والابتكار وأيضاً ربط مفهوم التعلم بالعمل، والربط بين النظرية والتطبيق، كما تعمل أيضاً على ربط المناهج الدراسية بالبيئة المحلية واحتياجات المجتمع بأسلوب غير تقليدي مع إكساب الطلاب مهارات التفكير وأسلوب حل المشكلات بطريقة علمية وعملية، كما تسهم التوعية بمجالات المهن في بلورة الميول المهنية للطلاب وتساعد في التعرف على اتجاهاتهم المختلفة، وتقوم أيضاً بتدريب الطلاب قيم التخطيط والدقة والأمانة واحترام العمل اليدوي والصبر وتحمل المسئولية مع تقدير الطلاب للعمل التعاوني والعمل ضمن فريق لاكتشاف اتجاهات الإبداع والابتكار (حسين بهاء الدين ، ٢٠٠١ ، ٣ - ٤).

فالطلاب الذين يتلقون التوجيه المهني المناسب يرتقون إلى مستوى التوقعات المجتمعية ويساهمون في التمنية الوطنية بشكل عام، فاختيار المهنة المناسبة هي المسألة الحاسمة في حياة كل متعلم، فالتوجيه المهني يشمل تطوير المعارف والمهارات والمواقف من خلال برامج خبرات التعليم والتعلم، وإعدادات التدريب المناسب لكل مهنة، وإتاحتهم الفرصة لتطوير المهارات القابلة للتسويق وتطوير اتجاهاتهم نحوها، كل ذلك من شأنه أن يساعد الطلاب على جعل خبراتهم مستنيرة بشأن مستقبلهم الدراسي والمهني، وتمكنهم من المشاركة الفعالة في الحياة العملية، فالتوجيه المهني المناسب يجعل من اتخاذ القرار بشأن مزاولة المهنة المستقبلية أكثر يسر رغم افتقار المجال إلى المعلومات اللازمة عن أنواع مختلفة من المهن المرتبطة بمجال الفنون (Omede Andrew A,tenimus,2013).

فالفن التطبيقي في الفنون التشكيلية يُوَظَّف في الحياة ويُباع أيضاً مثل الأحذية المصنوعة من الجلد والأواني الخزفية والفخارية وما تحويه من إبداع فني، وهذا ناتج من المزاوجة بين إبداع الفنان وحاجة المجتمع لوظيفة معينة، وهو الفكر الأساسي للتوجيه المهني في الفنون التشكيلية من خلال إحياء الحرف التراثية التي انقرضت، والعودة للخامات الموجودة في البيئة والأعمال اليدوية أو النصف آلية التي يظهر فيها إبداع الفنان ومهارته التقنية، ومهارة التشطيب والإخراج والمزاوجة بين هذا كله وبين النظريات المعاصرة في اقتصاديات بناء المشروعات الصغيرة الفردية، وبدلاً من أن يكون الفنان مبدعاً بدون مورد رزق ودخل مادي مناسب فيستطيع أن ينتج ويمارس إبداعه ويوظف هذا الإبداع؛ كي يصبح مصدراً للرزق وذلك بتواجد وسيلة معاصرة تمكن من إحياء الحرف التقليدية والفنون اليدوية لتصبح مطلباً من مطالب المجتمع، أو أن تُوظَّف بحيث يحتاج المجتمع إليها (xuan jiang, 2011,101).

فالتوجيه المهني في الفنون التشكيلية يتمثل في تنمية التذوق الفني للطلاب، وتنمية مواهبهم الفنية والإبداعية من خلال مجال الأشغال الفنية والتراث الفني كتعديل لسلوك الطلاب العملي، وربط الفن بقضايا المجتمع مع الحفاظ على قيم التراث الفني الحرفي في أصالة وابتكار، ومواجهة خطر اندثار هذه الحرف نتيجة تطور الصناعة، وفتح آفاق جديدة أمام الطلاب المبدعين، وتشجيعهم على ممارسة وإقامة المشروعات الصغيرة، وإنتاج مشغولات فنية توفر لهم فرص العمل، وتحقق هدف تنمية الموارد البشرية لتحقيق دور إيجابي في المجتمع من خلال ممارسة الطلاب نشاط ممزوج

بخبرات الجماعة ووحدة الغرض وروح التعاون بصورة ديمقراطية سليمة وفعالة وإستراتيجية منظمة كأساس لفكر التربية الإنتاجية، حيث يكمن أهمية تدريس الفنون التشكيلية في الوصول إلى أفق الإبداع والابتكار من خلال الاستفادة الحقيقية من إمكانيات الطالب والمعلم والمدرسة وأيضاً المجتمع للانطلاق نحو الإنتاج الفني التطبيقي النفعي والوظيفي لقيادة الرخاء الاقتصادي والتقدم الاجتماعي، فيجب علي معلم الفنون التشكيلية أن يكتسب عدة مهارات في التوجيه المهني؛ حتى يتمكن من تحقيق كل ذلك من خلال ما وضحه كل من (إيهاب حنين ،٢٠٠٨، ٤٠) و(Dianne chambers,2013):

- توصيل الفكر للطلاب.
- خبرة العمل مع الجماعة وتعاونهم والاعتماد على الذات.
- خبرة التأهيل للتطوير وتعديل المشروع حسب الموقف التعليمي وحاجة السوق ونقلها للطلاب وتدريبهم عليها.
- كيفية إعداد دراسات الجدوى والتسويق.
- كيفية عمل إنتاج حقيقي أثناء العمل مع الجماعة وتقييم هذا العمل مع تقييم الجماعة له.
- مهارات التفاوض والبيع.
- التدريب على إنشاء ورش عمل لها أهداف محددة في مدة زمنية معينة.
- التدريب على ممارسة التفكير الناقد وحل المشكلات.
- التشجيع على التواصل بوسائل التواصل الاجتماعي الحديث.

وتتعدد مجالات الحرف الفنية اليدوية المختلفة في الفنون التشكيلية والتي تمثل مسارات مهنية مختلفة يمكن الاستناد إليها في عملية التوعية بالوظائف والمهن المختلفة المتعلقة بمجال الفنون التشكيلية وهي:

- **مجال التصميم:** التصميم هو تخطيط يشمل جوانب عديدة لشئ ما، ويشمل تنظيماً لعدة عناصر ذات مجالات مختلفة بحيث تصبح وحدة متكاملة في انسجام للوصول لهدف معين، فالتصميم من زاوية الاقتصاد هو الدافع لرفع الرصيد والربح، ومن زاوية المصمم هو حل لمشكلات التكليف ورغبات المستهلك في نطاق الإنتاج الصناعي مع مراعاة الإنسان المستهلك تجاه رغباته الفنية، ومن جانب المستهلك هو رؤية لمطابقة المواصفات الخاصة بالأشياء على احتياجات الإنسان الاجتماعية والطبيعية والنفسية (عز الدين الناصري ،٢٠٠٣، ٦٦) وينقسم التصميم إلى خمسة ميادين كما وضحه (مشيرة محمد ، ٢٠٠٨، ٢٣-٢٧)، و(زينب عبدالحليم، ثناء علي، ٢٠٠٨، ١٧) وهي:
- **التصميم البيئي**: ويلعب الفن فيه دوراً هاماً، فكل المباني المخططة والمصممة والمبنية تحت إشراف المعماريين والمساحات الداخلية والمحيطة والمصممة والمزينة والمفروشة ينفذها فنانون تشكيليون ومصممون معماريون، وينقسم التصميم البيئي إلى مجموعتين هما: (العمارة، والتصميم الداخلي)، حيث يشارك في مرحلة التصميم والإعداد والتجهيز والتنفيذ للمشروعات المعمارية عدد من المهن المنفصلة والمتصلة في آن واحد، حيث تبدأ بالتصميم المعماري وتنتهي بالمصمم الداخلي، وهي تستلزم مهناً أخرى من

تخصصات مختلفة لها علاقة بالفنون البصرية مثل الديكور الداخلي والخارجي وتوزيع الإضاءة والتشطيب وتصميم الأثاث والمفروشات والتحف واللوحات وما إلى ذلك.

- **التصميم الاتصالي**: ويُعتبر وسيطاً تعبيرياً للتفاهم وأسلوباً للثقافة المرئية، وينقسم إلى ثلاثة مجالات هي:

أولاً: التصميم الجرافيكي: وهو كمهنة يجسد الخبرة الجمالية والابتكارية، وفي نفس الوقت يرتبط بالوظيفة والمنفعة، ويخدم احتياجات المجتمع، ويعكس جزءاً من صناعته فنتيجة للتطورات السريعة لتكنولوجيا العلم والمعرفة والمعلومات تطورت معه، وأصبحت سهلة ومرنة للتعامل مع مختلف طرق الرسم والتلوين والتخطيط وإضافة الصور الفوتوغرافية ومعالجتها باستخدام برامج متخصصة في هذا المجال، وهي جاهزة للاستخدام الفوري في تنفيذ أعقد الطرق الفنية (خليل الكونجي ،٢٠٠٦، ٢٠٤).

وثانياً: تصميم المطبوعات والرسوم التوضيحية: وما تشمل عليه من أنواع مختلفة من الرسومات والتصويرات في كافة المجالات منها الرسوم الجدارية، والرسم على الخشب، والرسم على القماش، والرسم على الزجاج، والرسم المطبوع على الجص، والرسم من الطبيعة، والرسم من الخيال، والرسم من الصور الفوتوغرافية، والرسم على المرايات (خليل الكونجي،٢٠٠٦، ٩٧)، وهي تلعب دوراً هاماً في تشكيل وعي الإنسان المعاصر وذات أهمية في عالم المعلومات والأفكار حيث اعتمد أصحاب المؤسسات الثقافية ودور النشر الخاصة بـ(الصحف، الكتب، المجلات، المطويات، النشرات، والكتالوجات، الملصقات، المنشورات، الدعوات، اللافتات والعلامات التجارية) على العديد من الفنيين والمستشارين والمصورين والرسامين لتصميم وإخراج العمل المطبوع؛ ليتلاءم مع المادة العلمية أو الأدبية أو الفنية المراد إنتاجها.

ثالثاً: التصوير الفوتوغرافي: وهو يُعد أحد المجالات الأساسية التي تعمل على طرح الأفكار والموضوعات، وتوثيق الأحداث، وتسجيل اللحظات الحية والمباشرة في مختلف مجالات الحياة التي نعيشها، فالمصورون الفوتوغرافيون قد استطاعوا الانضمام للعملية التجارية والفنية واستخدام الكاميرا الفوتوغرافية في تصوير الأحداث الشخصية والعائلية، واستكمال التقارير البوليسية الخاصة بعلم الجرائم وعمليات الاستطلاع الحربي، وفي البحث العلمي والطبي والصناعي، والإعلان والصحف والدعاية السياسية، والتصميم الجرافيكي والسينما والتلفزيون والمسرح، كما أن هناك آخرين يعملون في المجال التجاري والعمارة والمتاحف والأزياء والطب والصناعة ويصورون المنتجات والأطعمة والماكينات والكائنات والمهرجانات والمناسبات والمؤتمرات والندوات واللقاءات الرياضية والفنية والثقافية والاجتماعية.

- **تصميم الأزياء والمنتجات**: وهو كل ما يتم تصنيعه وإعداده من منتجات بغرض البيع والتسويق والتصدير مثل: (الطائرات والسيارات والدراجات والأجهزة الألكترونية والألعاب والأقمشة والسجاد والمفروشات والأزياء والأدوات المنزلية والأدوات الصناعية وإلى غير ذلك)، ويمكن تقسيمها إلى نوعين هما:

أولاً التصميم الصناعي: وهو فنان ومهندس ومصمم أثاث ومصمم سيارات ومصمم لعب ومصمم معدات ومصمم وحدات إضاءه ومصمم وسائل نقل ومصمم أجهزة كهربائية.

ثانياً تصميم أزياء: وتتعدد المهن المرتبطة بتصميم الأزياء، فهناك مصممو الأزياء الذين يعملون في دور عرض خاصة أو بيوت الموضة أو في شركات لصناعة الملابس، وهناك

مصممو الحُلي والإكسسوارات ومستشارين في تصميم الأزياء وكتاب للموضة ومصورو أزياء ومصممو أقمشة ومنسوجات.

- **تصميم وسائل الترفيه:** وهي وسائل الاتصال الجماهيرية مثل: السينما والتلفزيون والمسرح والراديو والوسائط المتعددة باعتبارها قنوات أساسية للمتعة والترفيه، حيث يضم هذا المجال عدداً من المنتجين والمخرجين والمؤلفين والفانيين والمصورين ومعدي البرامج ومقدمي البرامج وما إلى ذلك من المهن وكل ذلك.
- **التنمية والإثراء الثقافي**: وتندرج منها ستة مجالات رئيسية، وهي منبع العديد من المهن والفنون البصرية وهي:

أولاً: الفنون الجميلة: وهي تسهم في إعداد جيل من الفنانيين وممارسي الفن من خلال الاعتماد على الدراسات التخصصية الأكاديمية في الفن في المجالات المختلفة كالتصوير والنحت والطباعة والتصوير الجداري والجرافيك والرسوم المتحركة والتصميم الداخلي والخارجي وما الى ذلك من التخصصات الأخرى.

ثانياً التربية الفنية: وهي تسهم في إعداد أجيال من المعلمين للفنون ومثقفي الفن الذين لديهم القدرة على التعامل مع كافة مراحل التعليم المختلفة، وكذلك التعامل مع الفئات الخاصة وكبار السن وفق برامج تربوية وتعليمية وتثقيفية وجمالية وإبداعية وعلاجية وتأهيلية في كافة مجالات الفنون.

ثالثاً متاحف الفن: التي تتعدد المهن فيها إلى مدير متحف ومرمم آثار وعالم آثار ومؤرخ فني ومصور متاحف وما إلى ذلك من المهن.

رابعاً المعارض: التي يمثلها مهنيا كل من مدير المعرض ومنسق المعارض وتاجر فني ومصمم معارض وما إلى ذلك من المهن.

خامساً الحرف: وهي الأشغال اليدوية التي يمثلها مهنياً كل من: صانع الحُلي وصانع الجلود وصانع النسيج والخزاف وصانع الورق وصانع السلال وغيرها من المهن.

سادسا المطبوعات الفنية: يعرفه (أحمد النادي ،٢٠٠٦، ٥٠) بأنه -بالمفهوم الإنتاجي- هو كل ما يحول الحروف والأشكال والرسوم من سطح إلى آخر لإنتاج شئ جديد في مجال الثقافة والعلوم، وما يغطي حاجات الجماهير والمصانع والأسواق من مطبوعات إعلانية ومواد للتعبئة والتغليف إلى غير ذلك من الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية، وهي بلغة الفنان كما أوضح (عز الدين الناصر ،٢٠٠٣، ٣٩) الصورة المنقولة الملونة من لوحة فنية ما، وهي في لغة الفنان تعبير رسمي خطي أو تصميم مطبوع على لوح خشبي أو معدني أو حجري أو بواسطة ستارة حريرية مخصصة للطباعة ولعمل صورة مطبوعة، يُجهّز بواسطة النحت البارز أو النحت الغائر أو الرسم السطحي وتتعدد مجالات الطباعة لتشمل طباعة الصور والنشرات والصحف والمجلات وما إلى ذلك من المطبوعات، وهي كل المهن المرتبطة بمجال الطباعة والنشر من مصمم طباعة وناشر مطبوعات ومحرر مجلة ومشرف مطبوعات.

- **مجال صناعة الخشب**: أخذت حرفة النجارة وصناعة الخشب أبعادا ووظائف متعددة، يحتل فيها الحِسّ الفني دورا هاما، وبازدياد وعي الإنسان بدأ يدرك الأبعاد الفنية والجمالية التي أضافها بتشكيلات فنية بسيطة إلى مشغولاته الخشبية، وتشهد خزائن

المتاحف على الشواهد الحية للإبداع الإنساني عبر مختلف العصور والحضارات مبينةً الخصائص والسمات الفنية والجمالية لشتى الشعوب والأمم السالفة.

وعُرِفت النجارة منذ القدم بأنها من الحرف الهامة التي نصنع فيها أثاث المنزل من الطاولات، الخزائن، النوافذ والأبواب، ونستطيع حاليا تعريفها على أنها: التقنية التي بواسطتها نصنع عدداً هائلاً من الأشياء التي نحتاجها إضافة إلى ما كنا نشكله بفضلها سابقاً، وأصبحنا حاليا نصنع – بفضلها- العلب الخاصة بالمجوهرات، الأسِرَّة المتنوعة، طاولات الحاسوب والبيانو، وطاولات التلفزيون الحديثة، وطاولات الهاتف الصغيرة والجميلة، وألواح التدريس، وكراسي الجامعات والمدارس، إطارات الصور، وإطار الصور للتعليق على الحائط، الساعات المعلقة، سقف البيت، حواشي الحديقة وأسقف المنازل وألعاب وتحف فنية ومنحوتات وغيرها من الصناعات الأخرى التي تدخل فيها الخامات المكملة والمجملة لقطع الأثاث مثل: القشرة: وهي التي تؤخذ من الأعشاب ذات التجاذيع الجميلة، والقشرة تلصق مستقيمة أو بأشكال هندسية تُزيد جمال الأثاث ومتانته، وتلعب دورا هاما في توزيع المساحات توزيعا فنيا متزنا وجميلا.

والفورمايكا: وهي خامة رقيقة السُّمك مكونة من عدة طبقات من الورق الكرافت ومواد لاصقة (حشوة) وأعلاها طبقة ديكور بألوان ثابتة جذابة، والزجاج منه العادة الشفاف والملون والمصنفر إلي جانب المسقي (مرآة)، ويُستخدم فوق قرص المشغولات لحفظها من التلف، كما يُستعمل أرفف ودلف جرارة والدلف المحورية.

والرخام: يوجد منه ألوان وتجازيع جذابة، يُستعمل بكثرة كقرص مناضد الصالون الإستيل والكنصول، كما يوجد أرضيات الينليوم والموكيت؛ لتزيد من جمال الأثاث وتوزيع بقع لونيه لفراغات الأرضية، كل ذلك يتشكل من مجموعة من المهن المختلفة التي تنصب في مجال الخشب وأشغاله. (http://forum.stop55.com) وتتدرج منها عدة وظائف مثل النجارة والحفر على الخشب [الأويما]، والزخرفة، والتطعيم بالصدف، صناعة الأثاث، لصق القشرة، طلاء الأخشاب، البامبو، الأرابيسك، وغيرها).

- **مجال صناعة الخزف (الفخار)**: وهي الصناعات التي تتشكل من الصلصال؛ ليُحَوّل بعدها إلى مادة صلبة (ناهض القيسي، ٢٠٠١، ١٠٣) ، فاللحظة التي بدأ فيها اهتمام الخزاف بتلوين الدوائر أو رسم خطوط ملونة على إبريق، صحن، أو قارورة، أصبحت معه طريقة التعبير ذات موهبة تصويرية، فالخزاف يتعامل مع المادة كفنان وليس كصانع وحرفي فقط، فالقيمة الاجتماعية والروحية لأي عمل خزفي لا تنفصل عن الوظيفة الأساسية التي صُنع لأجلها، وتكمن في مستوى اختيار أصحابها لها، وتدل على المستوى الاجتماعي الراقي والمتوازي في القيمة المادية إلى حد ما، وهذا ما تثبته العناصر الزخرفية، ومع تصاعد الحاجة إلى الأواني الخزفية ذات الوظائف المتعددة بدأ ظهور الخزف وانتشاره وتطورت الطرق التقنية لتصنيعه تبعاً لتبدل الظروف الاجتماعية للإنسان في مواطن الاستقرار الجديدة من قرى ومستوطنات ومدن(www.landcivi.com)، وتمثلت معها مهن مختلفة لا تخلو من بصمة الفنان والمصور والرسام والمزخرف الفني فيها ومن هذه المهن (مصمم القطع الخزفية التزينية كالزهريات والفازات والتحف الفنية ومزخرف الأواني المنزلية من أطباق وملاعق وصحون وغيرها من قطع ولوازم مطبخيه ومصمم التحف الخزفية وصانع التحف الخزفية وصانع البلاط الموزايكو(السيراميك)، الجليز، البطانة، وعامل الجبس (صناعة القوالب) وما إلى ذلك من المهن.

- **مجال صناعة الزجاج:** والذي يعتبر من الصناعات القديمة التي تُنتج اليوم من مختلف المنتجات الخارجية، وتستخدم التكنولوجيا الحديثة والأيدي العاملة الماهرة في إنتاج الزجاج بمختلف الطرق الصناعية، وتطور استعمال الزجاج بمختلف أنواعه الملون والمعشق بالرصاص لتعشيق الزجاج بجوار بعضها وشكل الزجاج البسيط والزجاج المركب، ومنه الكريستال النقي والبوهي والصلب واللامع والزجاج المضغوط (عز الدين ناصر، ٢٠٠٣، ٦٦)، كل ذلك شَكَّل مجالاتٍ واسعةً لتطوير صناعة الزجاج في تنفيذ مختلف الأغراض التي تلبي الاحتياجات العامة واليومية في كافة المجالات والأشغال المختلفة، فالزجاج مادة تدخل في صناعات مختلفة ومتعددة منها صناعة المشروبات والأطعمة المختلفة حيث يُعتبر الزجاج أحد أهم الحافظات الصحية لحفظ المشروبات والأطعمة والتي لا غنى من تَدَخُّل يد الفنان والرسام والمصمم و والمصور والمتذوق فيها، وغيرها من المجالات التي تدخل خامة الزجاج في صناعتها كالعمارة والنجارة والخزفيات (عنايات المهدي، ٢٠٠٧، ٥)، ومجال التجميل والصناعات المختلفة من اللوحات والنوافذ والأبواب ومصمم الإضاءة من نجف وأبليكات وأباجورات ومزخرفهم وصانعهم ومعشق الزجاج الملون والرسام على الزجاج ومصمم الأواني المنزلية والتحف التزينية الزجاجية كلها تُنتج من خلال روح الجمال وروعة الصنعة ورقه وجودة الأداء؛ حتى تنال إعجاب ورضى المستخدمين وتحقق رواجاً في مجال التسويق.
- **مجال صناعة الجلد:** وتتألف عملية صناعة الجلود من مراحل منفصلة ومتتابعة يتعلق بعضها ببعض من أول بشر الجلد إلى دباغته وزخرفته (جعفر الهاشمي، ٢٠٠٧، ٦)، فصناعة وزخرفة الجلود من الفنون الحديثة التي تُضفي عليها مزيدا من الجمال والإقبال، وتشمل العديد من المنتجات المختلفة التي يدخل فيها الفن كجزء من تصنيعه، ولا يمكن الاستغناء عنه، فمصمم الأحذية وصانعها ومصمم الشنط والحقائب النسائية وصانعها ومصمم الملابس الجلدية وصانعها والنجاد ومجلد الكتب وصانع السروج ومطعم الجلود ومطرزها ومنجد الأثاث ومطرزها كل هذه المهن وما تشمله من عملية صبغ وتلوين وإخراج بإشراف فنيين وحرفيين ومستشارين متخصصين في التقنيات المختلفة لمعالجة الجلود بالتلوين بأنواعها سواء بالملو أو بالصب وتقنيات إخراجها بالضغط والتنقيب والحفر على سطح الجلد والتفريغ على سطح الجلد والتطعيم بمواد مختلفة والتطريز بالخيوط والأسلاك المختلفة والتظفير والجدل والتدليك وما إلى ذلك من تقنيات مختلفة تُظهر الجلود بصور حديثة متعددة ومتنوعة؛ تثري رغبات المستهلكين وأذواقهم (عنايات المهدي، ٢٠٠٣، ١٦).
- **مجال الصناعات المعدنية**: وهي من أقدم الصناعات التي عرفها الإنسان، ومادة النحاس هي أكثر المعادن مطاوعة بالطرْق وباستعمال الصب، ومن نتائجها البلاطات والمقاشط والسكاكين والخناجر والدبابيس ورؤوس الرماح وتماثيل الحيوانات والإنسان والمناجل والمسارج والمكانس والأواني وغيرها من المواد والآلات والعدد والتماثيل الكبيرة والأواني المعدنية من أباريق وقدور وأطباق، وكذلك تدخل في صناعة المعادن الأسلحة من سيوف وبنادق ومدافع حربية؛ فهي مادة أساسية للصناعات الخفيفة والثقيلة كصناعة الآلات والتجهيزات الحديثة والمحركات الكهربائية والميكانيكية والأجهزة الكيماوية، حيث قامت هذه الصناعات لخدمة أغراض الزراعة والاقتصاد والعسكرية والمواصلات والعمران، وتدخل في صناعة الأثاث والقطع التزينية للمنازل والحُلي، ومنها ما يدخل في صناعة النقود (محمد جودي،٢٠٠٠، ١٠)، ويمكن تقسيم مجال

المعادن إلى قسمين: الحديدية والغير حديدية، فالحديد يشتمل على الحديد وسباكته كالصلب والزهر والكرو والمنغنيز والصفيح، وأما غير الحديد فيشتمل على النحاس الأحمر والأصفر والمعادن الذهبية والنيكل والرصاص والقصدير والخارسين والزنك والماغنيسيوم والفضة والذهب والألمونيوم، وقد اعتمدت هذه الصناعات على العديد من الفنانين والاستشاريين والمصممين والرسامين لإخراج العمل وملاءمته مع الوظيفة والمضمون، ومن هذه المهن كل من: (صانع الأواني المنزلية، ومصمم الأواني، مزخرف الأواني، مصمم الأدوات التزينية للمنازل، مصمم المحركات الكهربائية، مصمم الآلات الزراعية، مصمم السيارات والطائرات والمركبات الهوائية، مطعم النحاس الأحمر بالحديد المطاوع، النقش على الفضة والنحاس والذهب والصاغة والمجوهرات، وصناعة الحُلي، وحرف أخرى مثل: إذابة البرونز، التشكيل بالسلك، الطرْق، الطلاء المعدني وما إلى ذلك من المهن المختلفة).

- **مجال الحجر**: وهي كل ما هو مرتبط بصناعة البناء بما في ذلك النحت على الحجارة لعمل التماثيل والنُصُب التذكارية والنحت الجداري وما يتعلق به من تزيين الجدران وتصويره بالفسيفساء أو الموزايكو، وهي نوع من الفنون التصويرية حيث تُزخرف الأسطح المعمارية أو اللوحات المنفصلة بمربعات من الحجارة والزجاج الملون، وكذلك يدخل في هذا المجال النحت الديكوري، وهو مخصص لتزيين الجدران والمباني والشوارع والحدائق العامة، وتُستخدم فيه التراكوتا وهي تدخل في صناعه الأواني الخزفية أيضاً والبرونز والمعادن الأخرى وأنواع مختلفة من الحجارة منها البازلت والجرانيت والحجر الجيري والحجر الصخري والعاج والخشب والزجاج والخرسان والحديد (غادة وآخرون، ٢٠١١، ٢٢٠)، وللنحت أنواع: النحت التجميعي: وهو استعادة مادة مطاوعة كالطين أو الشمع وتشكل كتل منها ذات أبعاد ثلاثية، والنوع الآخر هو النحت الطرحي (الحفر): ويبدأ بقطع الخشب أو الحجر ويختزلها تدريجيا إلى الأشكال المطلوبة والنحت الثنائي (الرليف): ويتكون بواسطة خلق أشكال ذات أبعاد ثلاثية تقع في مستوى ذي بعدين، وكذلك من ضمن هذا المجال الزخرفة والنقش بكل أنواعها على الآجر وتيجان الأعمدة وصناعة الجبس (عز الدين المناصر، ٢٠٠٣، ٣١)، ويشارك في تنفيذ كل ذلك عدد من المهن منها (المعماري والنحات والمزخرف على الحجر وصانع تيجان الأعمدة ومزخرف الأعمدة ونحات الديكور ونقاش الفسيفساء وغيرها من المهن التي تدخل الفنون كجزء كبير منها.

- **مجال صناعة النسيج:** يوجد طرق عديدة لتحويل الخيوط إلى نسيج، وكل طريقة تُنتج نوعاً خاصاً من النسيج له شكل وخواص مختلفة، فالمنسوجات العادية تتكون أساساً من مجموعتين من الخيوط المتداخلة إحداها في الاتجاه الطولي للقماش وتسمى خيوط السيدا، والأخرى في الاتجاه العرضي للنسيج وتسمى اللحمة، وتتم عملية النسج وصناعته باستخدام الآلات الخاصة، ولا يخفى دور وأهمية الفنان والمصمم في هذا المجال حيث ترجع أهمية صناعة المنسوجات إلى إثراء الجانب المادي والذي يقف واحتياجات تهم تصميم الأزياء؛ حيث تُعتبر المنسوجات هي الخامة الرئيسية التي يتعامل معها المصمم مما يجعل البحث عن التصميم النسجي للأقمشة أحد العوامل الأساسية المساعدة على الوصول إلى ابتكارات حديثة في تصميم الأزياء (سامية الشيخ، ٢٠٠٦، ٢٠)، فالنسيج يعرض العديد من مظاهر وتقنيات الماضي، ويوضح الخصائص التي تتصف بها المجتمعات،

(AmeSea Database – ae –January- April. 2018- 0367)

فالأقمشة ليست وسيلة لستر الجسم أو لحفظه من التقلبات الجوية أو رغبة في التزيين فحسب بل هي جذور متأصلة في كل حضارة، وكل أمة ومدنيتها وتقاليدها وسائر شؤونها وهي أيضاً مرآة صادقة تعكس الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية (يسرى أحمد، ٢٠٠٧، ١٧) حيث تشمل عملية النسيج مجموعة من المهن التي ترتبط ارتباطا كبيرا بمجال الفن والتذوق، فمصمم النسيج ومطرزه وصابغه ومصمم السجاد وناسجه ومصمم الأقمشة ومطرزها وصابغها والخياط والمطرز والحائك ومصمم الأزياء ومصمم زخرفة الأقمشة بكافة أنواعها من صوف وحرير وقطن وكتان وما إلى ذلك من الأنواع التي تتعدد فيها المهن المختلفة حسب استخدامها كمفارش أو بطانيات أو ستائر بأنواعها المختلفة يهتم بالطابع الفني والجمالي؛ لتُرضي وتناسب الأذواق المختلفة في كل مكان.

- **مجال التجميل:** تعتبر صناعة مستحضرات التجميل من أحد ركائز الصناعات الخاصة التي تتميز بتنوع كبير في نوعيات ومجالات هذه الصناعة، وقد شهدت صناعة مستحضرات التجميل في الآونة الأخيرة تطورا كبيرا علي المستوي العالمي، حيث أصبحت سلعاً متميزة ومستهلكة من شريحة كبيرة من المستهلكين؛ مما أدي إلي شدة التنافس بين المنتجين من خلال تطوير المنتجات وتنوع أشكالها وأساليب تصنيعها لابتكار أصناف جديدة تعتمد في أساسها علي الجمال والتقنية العالية الجودة والتميز؛ لتتناسب مع كافة الأذواق والمستويات، ومن مميزات هذه الصناعة: كثرة المتغيرات حسب أذواق بيوت الموضة العالمية، حيث يتم تغير الألوان والأشكال حسب مواسم الشتاء – الربيع – الصيف – الخريف، وأيضًا حسب الطبيعة البشرية،(www.imc-egypt.org) وتشمل هذه الصناعات مجموعة من المهن المختلفة التي تشكل جانباً كبيراً منها مجال الفن والتصميم والتصوير والنقد والتذوق فيها، ومنها (مصمم الماكياج، ومصمم علب العطور وعلب الماكياج وعلب المستحضرات التجميلية، وعلب مواد العناية بالبشرة، وخبير الألوان، وخبير التجميل، واستشاري الألوان وغيرها من المهن).

ومن خلال الجدول التالي تم حصر كل الوظائف والمهن المرتبطة بالمجالات الفنية التي تشكل مسارات مهنية مختلفة ومتعددة والتي يمكن الاستناد عليها في التوجيه المهني نحو الوظائف والمهن المرتبطة بالفنون التشكيلية

م	المجال	المهنة بالعربية	المهنة بالإنجليزية
١	التصميم	استشاري التصميم	design consultant
١		مصمم الإعلانات	advertising copy writer
٢		مصمم الأثاث	furniture designer
٣		مصمم الطباعة	typography designer
٤		مصمم الألعاب	toy designer
٥		مصمم حلي	jewelers designer
٦		مصمم العروض الفنية	exhibition designer
٧		مصمم النسيج	fabric designer
٨		مصمم التحف	textile designer
٩		مصمم بطاقات المعايدة	greeting card designer
١٠		مصمم تغطيات الأرضيات	floor covering designer
١١		مصمم جداريات	Muralist
١٢		مصمم جرافيك	graphic designer

م	المجال	المهنة بالعربية	المهنة بالإنجليزية
١٣		مصمم ديكور	interior decorator
١٤		مصمم رسومات جرافيكي	computer graphics designer
١٥		مصمم زجاج	glass designer
١٦		مصمم شعار	logo designer
١٧		مصمم صفحات ويب	web page designer
١٨		مصمم صناعي	industrial designer
١٩		مصمم غلاف الكتب	book jacket designer
٢٠		مصمم مكملات أزياء	Milliner
٢١		مصمم كتب أطفال	children's book designer
٢٢		مصمم كتب هزلية	comic book creator
٢٣		مصمم لوحات إعلانات	billboard designer
٢٤		مصمم مجلات	magazine designer
٢٥		مصمم الزجاج الملون	stained-glass designer
٢٦		مصمم وسائط متعددة	multimedia designer
٢٧		رسام كاريكاتوري	Cartoonist
٢٨		رسام	Painter
٢٩		رسام التوقيع	sign painter
٣٠		رسام الخرائط	cartographer
٣١		رسام الصور المتحركة التلفزيوني	TV animator
٣٢		مصمم كتب فكاهي	comic book inker
٣٣		مصمم الأواني	Decorated pots
٣٤		مصمم الجلود	Garnished leather
٣٥		مصور المناظر الطبيعية	landscape architect
٣٦		مصور	photographer
٣٧		مصور أزياء	fashion photographer
٣٨		مصور الإعلان	advertising photographer
٣٩		مصور الصناعية	industrial photographer
٤٠		مصور صحفي	photo journalist
٤١	التصوير	مصور علمي	scientific illustrator
٤٢		مصور مسرحي	theatrical photographer
٤٣		مصور وثائقي	documentary photographer
٤٤		مصور المنتجات والأطعمة	Photographer The food products
٤٥		مصور فنون جميلة	Fine arts photographer
٤٦		مدرس تصوير	Arts teacher
٤٧		نقيب الفنانين التشكيليين	artists' agent
٤٨		مؤرخ الفن	art historian
٤٩		ناشر الفنون	art publisher
٥٠		مندوب مبيعات فنية	salesperson
٥١		مقتني فني	Buyer
٥٢		مدير قاعة عرض	gallery director
٥٣		مرشد متحفي	Guide
٥٤		مرمم آثار	antique restorer
٥٥		مدرس الفن	art lecturer
٥٦		محرر فني	art editor
٥٧	التنمية والإثراء الثقافي	محاضر فني	lecturer
٥٨		عارض فنون	display artist
٥٩		صاحب قاعة عرض	gallery owner
٦٠		طباع	print maker
٦١		مصمم دمى	puppet maker
٦٢		باحث فني	researcher
٦٣		تاجر أعمال فنية	art dealer

(AmeSea Database – ae –January- April. 2018- 0367)

م	المجال	المهنة بالعربية	المهنة بالإنجليزية
٦٤		أمين مكتبة الفنون	art librarian
٦٥		ناقد فني	art critic
٦٦		معالج فني	art therapist
٦٧		الحرف اليدوية	crafts artisan
٦٨	الطباعة	الطباعة الحجرية	lithographer
٦٩		طباع	Printer
٧٠	الخشب	النجار	carpenter
٧١		صناعة السلال الحرفيين	basketry artisan
٧٢		نحات	sculptor
٧٣		صانع الأثاث	Furniture maker
٧٤		طالي الخشب	telphers wood
٧٥	الخزف	خزاف	ceramicist
٧٦		فني تشكيل الجبس	Plasterer
٧٧		فني معمارى	stonemason
٧٨	الزجاج	نافخ الزجاج	glass blower
٧٩		صانع الزجاج الملون	Interleave stained glass
٨٠	الجلد	مزخرف الجلد	Garnished leather
٨١		فني تجليد الكتب	Bookbinding
٨٢		المنجد	upholsterer
٨٣		مطعم الجلد	Interleaved leather
٨٤		مطرز الجلود	Embroidered leathe
٨٥	المعادن	الجواهرجي	Jeweler
٨٦		تطعيم النحاس	Copper vaccination
٨٧		فني النقش على الفضة والذهب	inscription on the silver and gold
٨٨		صائغ الذهب	goldsmith
٨٩		صائغ الفضة	silversmith
٩٠		فني تشكيل بالسلك	Forming wire
٩١		الطلاء المعدني	Metallic paint
٩٢		صانع الأواني المعدنية	Pots and metal maker
٩٣	الحجر	معماري	stonemason
٩٤		نحات	Sculptor
٩٥		مزخرف الجدران	Ornate walls
٩٦		فني نحت ديكوري	Sculpture Aldekora
٩٧	النسيج	المنجد	Upholsterer
٩٨		حائك	Weaver
٩٩		ناسج السجاد	rugs weaver
١٠٠		المطرز	Embroidered
١٠١		نساج الأقمشة	Weaver fabrics
١٠٢	التجميل	فنان الماكياج	make-up artist
١٠٣		فنان الوشم	tattoo artist
١٠٤		خبير ألوان تجميل	Expert colors

جدول من إعداد الباحثة يوضح الوظائف والمهن المرتبطة بمجال الفنون التشكيلية

(AmeSea Database – ae –January- April. 2018- 0367)

أولاً: المراجع باللغة العربية:

١. أحمد محمد الزيادي، هاشم الخطيب (٢٠٠١) مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، الدار الدولية للنشر والتوزيع، عمان.
٢. أحمد مصطفى (٢٠٠١م) مخرجات التدريب المهني وسوق العمل في الأقطار العربية، المركز العربي للتدريب المهني وإعداد المتدربين، طرابلس.
٣. أسماء علي عيدروس (٢٠١١م) التنمية المهنية، الطبعة الأولى، مركز الغندورة، القاهرة.
٤. أميرة عبدالرحيم محمد علي منير الدين (٢٠٠٣) نموذج لإستراتيجية مقترحة في صناعة مناهج التربية الفنية وفقاً لمستجدات العصر ومستحدثاته في المملكة العربية السعودية، بحث منشور بمجلة بحوث في التربية الفنية، المجلد السابع، العدد السابع، مارس، صفحة ١٢٩-١٦٤ جامعة حلوان.
٥. أيمن سعدي محمد (٢٠٠٤) الفنون الصناعية، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن.
٦. إيهاب أديب كامل (٢٠٠٨) برنامج تثقيفي مقترح لتنمية المهارات الفنية لرواد قصور الثقافة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية الفنية، جامعة حلوان.
٧. بديع محمود القاسم (٢٠٠١) علم النفس المهني بين النظرية والتطبيق، مؤسسة الوراق، الأردن.
٨. جاسم عبدالقادر (٢٠٠٣) دور التربية الفنية في إنماء مشروع الأسر المنتجة بدولة الكويت، بحث منشور بمجلة بحوث في التربية الفنية، المجلد السابع، العدد السابع، مارس، الصفحة ٣-٢٤ ، جامعة حلوان.
٩. جعفر طه الهاشمي (٢٠٠٧) دباغة الجلود، دار الصفدي للنشر، القاهرة.
١٠. جهاد صالح زين العابدين (٢٠٠٩م) تحديد التوجيه المهني للطلاب مفهومه وأهدافه وأساليب تطبيقه في التعليم العام، وزارة التربية والتعليم جدة، المملكة العربية السعودية.
١١. خليل محمد الكوفجي (٢٠٠٦) مهارات في الفنون التشكيلية، عالم الكتاب الحديث، إربد، الأردن.
١٢. زينب عبدالحليم، ثناء علي محمد علي (٢٠٠٨) تدريس التربية الفنية، العلوم والإيمان للنشر والتوزيع.
١٣. سارة عبدالرحيم حماد النمري (٢٠١٠) دور التربية الفنية في التوجيه المهني لخدمة المجتمع، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية الفنية، جامعة أم القرى.
١٤. سامية أحمد مصطفى الشيخ، حنان عبدالله العموري (٢٠٠٦) النسجيات اليدوية وتصميم الملابس، مكتبة الرشيد، مصر.
١٥. سوسن بردخان (٢٠٠٦م) التربية المهنية مناهجها وطرق تدريسها، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان.
١٦. عبير صفوت عبدالفتاح (٢٠٠٧) تصميم برنامج أنشطة قائم على منهج التكامل بين التربية الفنية ومجالات الفنون المتعددة لنمو الخبرة الكلية للطفل، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
١٧. عبير صفوت (٢٠٠٢م) دراسة الأساليب السائدة في تقييم طلاب التربية الفنية الميدانية كمدخل لبناء معيار موضوعي لتقييمهم، رسالة ماجستير، جامعة حلوان.
١٨. عز الدين الناصري (٢٠٠٣) لغات الفنون التشكيلية، الطبعة الأولى، علم الكتاب.
١٩. عنايات المهدي (٢٠٠٧) فن صناعة الزجاج الملون والمعشق، مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع، القاهرة.
٢٠. عودة المجالي (٢٠٠٦م) التوجيه والارشاد المهني في المؤسسات التعليمية، تجربة جامعة صحار، ورقة عمل مقدمة لملتقى التوجيه المهني الأول "معاً لتطوير خدمات التوجيه المهني" بكلية التقنية العليا بمسقط في الفترة من ١٣-٢٠٠٦/٥/١٥م، دائرة الإرشاد

والتوعية، المديرية العامة للعلاقات والإعلام التربوي، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.
٢١. غادة مصطفى أحمد، أنصار محمد عوض الله رفاعي، لمياء محمود يوسف المهدي (٢٠١٢) تطور الفكر التربوي للفنون، مكتبة الأنجلو المصرية.
٢٢. محمد جاد أحمد (٢٠٠٨) التجديد التربوي في التعليم قبل الجامعي، العلم والإيمان للتوزيع والنشر، الإسكندرية.
٢٣. محمد حسين جودي (٢٠٠٠) فنون وأشغال المعادن، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
٢٤. محمد على البلوشي (٢٠١٢م) فاعلية التوجيه المهني في اتخاذ القرار واختيار المواد الدراسية برنامج لطلبة الصف العاشر بسلطنة عمان، رسالة دكتوراه، تونس.
٢٥. محمود أمين مطر، الاتجاه نحو التعليم المهني وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، بحث مقدم لمؤتمر التعليم التقني والمهني في فلسطين واقع وتحديات وطموح، في الفترة من ١٢-١٣/١٠/٢٠٠٨م.
٢٦. المركز الوطني للتوجيه المهني ٢٠١٢/٢٠١٣ ، دليل عمل التوجيه المهني نسخة تجريبية، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.
٢٧. مشيرة مطاوع بلبوش محمد (٢٠٠٨) الاتصال البصري كمدخل لتحديد الأبعاد لمهن الفنون البصرية، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
٢٨. مفيد حواشين، زيدان حواشين (٢٠٠٢م) إرشاد الطفل وتوجيهه، دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع، عمان.
٢٩. مي عبدالمنعم عطا الله (٢٠٠١) برنامج مقترح لرعاية الموهوبين في الفنون البصرية في مصر، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
٣٠. ناصر الدين أبو حماد (٢٠٠٨م) الإرشاد النفسي والتوجيه المهني، عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، إربد.
٣١. ناهض عبدالرازق القيسي (٢٠٠٨) الفخار والخزف، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر.
٣٢. نجوى عبدالرحمن أحمد مرسي (٢٠٠٠) إعداد برنامج تدريبي لمعلم التربية الفنية على استخدام الكمبيوتر لتدريس الرسم للمرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
٣٣. هديل زكرانة (٢٠٠٣) علم الجمال، الطبعة الأولى، مركز الكتاب الأكاديمي، الأردن.
٣٤. ياسر محمود فوزي (٢٠٠٢م) برنامج مقترح في أنشطة التربية الفنية لتنمية الاتجاه الإيجابي نحو القراءة للأطفال، رسالة دكتوراه، جامعة حلوان.
٣٥. يسري معوض عيسى أحمد (٢٠٠٧) قواعد وأسس تصميم الأزياء، عالم الكتاب، القاهرة.
٣٦. يوسف خليفة غراب (٢٠٠١) المدخل للتذوق والنقد الفني، الطبعة الثانية، دار أسامة، الرياض.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:

1. Anita Ratnam,(2011) Traditional occupations in a modern world: implications for career guidance and livelihood planning, Received: 18 January 2011 / Accepted: 28 February 2011 / Published online: 15 June 2011
2. Byron K. Hargrove, Maureen G. Creagh, and Brian L. Burgess,(2002), Family Interaction Patterns as Predictors of Vocational Identity and Career Decision-Making Self-Efficacy, Seton Hall University
3. Byron K. Hargrove, Maureen G. Creagh, and Brian L. Burgess,(2002), Family Interaction Patterns as Predictors of Vocational Identity and Career Decision-Making Self-Efficacy, Seton Hall University

4. Christine Robitschek and Stephen W. Cook,(2000), The Influence of Personal Growth Initiative and Coping
5. Christy A. Blanchard and James W. Lichtenberg (2003) , Compromise in career decision making: A test of Gottfredson s theory, Department of Psychology and Research in Education,, USA
6. David J. Cocks (2010)the language of makimg : the fine arts,craf, and building trades , Submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Architecture At Dalhousie University Halifax, Nova Scotia
7. Dianne chambers (2013) teachers and competencies of 21st century, national symposium on education and 21st competencies 22-24/9/2013 ,sultanate of oman
8. Gerald f.brommer,Joseph a.gatto(2000)Careeras in art ann illustrated guide ,davis publications,Inc,Worcester,Massachusetts U.S.A
9. H.Elord jim knight (2013) 21st century skills for the information ago ,national symposium on education and 21st competencies 22-24/9/2013, sultanate of oman
10. Patricia L. Linn,1 Jane Ferguson,2 and Katie Egart,(2004), Career exploration via cooperative education and lifespan occupational choice, Antioch College, Cooperative Education, Yellow Springs,USA
11. Romila Singha,1 and Jeffrey H. Greenhaus,(2004), The relation between career decision-making strategies and person–job fit: A study of job changers, School of Business Administration, University of Wisconsin-Milwaukee, USA
12. Xxuan Jiang (2011) , the global diffusion and variations of creative industries for urban development: the chinese experience in shanghai beijing,and guangzhou , A dissertation submitted to the Faculty of the University of Delaware in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy in Urban Affairs and Public Policy